قالوا.. عن المجلة

خطوة كبرى على الطريق

■■ سعادة الزميل الفاضل الدكتور عبدالقدوس أبو صالح سلمه الله

أجد في مجلة الأدب الإسلامي الجهود الكبيرة من خلال الصفحات التي تتحدث كل كلمة من سطورها بما يبذل من وقت وما يصرف من فكر بناء وذهن ملتزم في سبيل إبقاء شعلة الفكر الاسلامي والأدب العربي في اتقاد واستمرار. وأقدر جهودك الخيرة في دعم المؤتمر الرابع لرابطة الأدب الإسلامي في استانبول، البلد الذي ملأ قلوب الغرب غصصا عندما تم فتحه، ووصل الدين الإسلامي بعد ذلك حتى حدود فيينا..
وكانت الجهود واضحة في افتتاح هذا العدد من مكاتب الرابطة المتعددة في العالم. وخير القرارات هو الابتعاد عن التطاحن السياسي في الوطن العربي والعالم الإسلامي.
وقد أبرزت المجلة كتابا لم يكن ليعرفهم المفكر الأدبي من قبل نشر إنتاجهم في مجلتكم.. أرجو لأخي وللمجلة وللرابطة كل توفيق.

د. يوسف عز الدين

■■ تعقيب..

هل علي محمود طه
شاعر العروبة والإسلام؟!

لفت نظري في العدد الثامن من مجلتنا الغالية الأدب الإسلامي عنوان مقال أسمح لنفسي أن أسميه مثيرا، ولعله يدخل في مفهوم خداع العناوين. وعجبت أن نشر ذلك المقال على صفته تلك في مجلة ملتزمة ومتميزة ذلك هو (علي محمود طه شاعر العروبة والإسلام). وملاحظتي ليست على المقال في حد ذاته، وإنما على العنوان الذي سيغري البعض من القراء، خاصة من الشباب ممن لا يعرفون الشاعر بالمسارعة إلى البحث عن عنوانه، خاصة بعد أن يقرؤوا المقال الذي لم يشر إلى ما تحمله قصائد ومقطوعات في ديوان الشاعر من توجهات واضحة الانحراف عن الطريق السوي من خلل في التصور ومزالق سلوكية توحي بها بعض القصائد.

إن هذا العنوان الضخم (شاعر العروبة والإسلام) الذي وضعه الدكتور حسن فتح الباب حري بالمجلة بل من حق المجلة تغييره. فهل حقا أن علي محمود طه شاعر العروبة والإسلام لمجرد بعض أبيات أو مقطوعات حركتها المناسبة أوالعاطفة يستحق ذلك الوصف دون النظر إلى ما يزخر به ديوانه من قصائد بعيدة كل البعد عن واقع الأمة المسلمة ومآسيها: فهل يقارن بالشاعر أحمد محرم يرحمه الله. إن مراجعة عجلى لفهرس ديوانه تعطي تصورا واضحا عن توجهات الشاعر فعلى سبيل المثال لا الحصر: إليكم هذه العناوين:

مخدع مغنية، قبلة، قيثارتي، الله والشاعر، الفن الجميل، قبر شاعر، أغنية الجندول، القمر العاشق، كأس الخيام، قاهر الموت، إلى راقصة، هي، مهرجان الزفاف، خمرة نهر الراين، الحية الخالدة، المرأة والفن، دنيا النساء، ليالي كليوبترة، حديث قبلة، المدينة الباسلة، بعد مائة عام، ليلة عيد الميلاد، سؤال وجواب، صاحب الأهرام، ألحان وأشعار، فلسفة وخيال، لحن من فينا، أندلسية، راكبة الدراجة، ..الخ إلى جانب سيطرة جو الأسطورة اليونانية على شعره كما أوضح ذلك أحد الكتاب. أنا لا أنكر أن في شعره جوانب مضيئة ولفتات طيبة ولكن هل تقاس بالجوانب المظلمة وهل من الحق إطلاق تلك الصفة عليه والتي قد تخدع كما أسلفت الكثيرين بالشاعر..

إن في الساحة شعراء كثرا يستحقون هذا الوصف فلعل المجلة تحقق لقرائها الحديث عنهم في أعداد مقبلة. كما أنني أهيب بالمجلة وهي أهل لذلك بألا يكون لشهرة الكاتب دور في إجازة نشر بحثه أو مقاله دون دراسته والتأكد من جودته واستحقاقه للنشر. وإن الذي حداني لكتابة هذه السطور